

الأغاني

أخبار ابن القصار ونسبه .

اسمه فيما أخبرني به أبو الفضل بن برد الخيار سليمان بن علي وذكره جحظة في كتاب الطنبوريين فتله في نفسه وأخلاقه ومدح صنعته وقال مما أحسن فيه قوله .

(أَرْرِقْتُ لِدِرْقٍ لَاحٍ فِي فَحْمَةِ الدُّجَى ... فَأَذْكَرَنِي الْأَحْبَابَ وَالْمَنْزَلَ
الرَّحْبَا) .

قال وهذا خفيف رمل مطلق .

ومما أحسن فيه أيضا .

(تَعَالَى نَجْدٌ دُؤْدُؤٌ عَهْدَ الصَّبَا ... وَنَمَافِحٌ لِلْحُبِّ عَمَّا مَضَى) .

وهو خفيف رمل مطلق أيضا وذكر أنه كان مع أبيه قصارا وتعلم الغناء فبرع فيه ومن طيب

ما ثلبه به جحظة وتنادر عليه به وأراها مصنوعة أنه مر يوما على أبيه ومعه غلام يحمل

قاطرميز نبيد